

# أمل الشاعر . . .

مرفوعة إلى مقام أميرنا المعظم

أزر الصبر يطفى لهايب وجيده  
صارت مناويه الجرية بعيده  
لا هو أمروغ بي ولا الدرب سيده  
يا سقم حالي يا حياة أزهيده  
لجيت بالصحة أو صارت أمكيده  
هذا يون أو ذاك يرجس حديده  
صابر بحكم الله ليال عديدة  
الواحد اللي باصر في عبيده  
أوجيت مستشفى الأميري يفيده  
لوني من الهزلان حالي جريده  
ولا امحانا غيظ ركن البديده  
يا من لنا تسنيح الأحوال بيده  
منك العفو زايد ولحد زيده  
العفو عند المفيدة منك أريده  
لكن على أرضاك أكبر فقيده  
خاضع يريد العطف عبد وسيده  
أو غيظك ايجير لقمته في وريده  
عاجز يعبر عن ضميره قصيده  
ينمي الجسم لو ما بقابه شريده  
ما دام لي دامت ليالي سعيده  
ذرب الفعايل والخصايل حميده  
كل البلد من نظرتة مستفيدة  
الله يمهل له سنين مديده  
جودك وهو من جود جودك يجيده  
حى الأهل بيدي زمت دون بيده  
داخلك والآمال فيكم أكيدته  
جنة أسبوع العيد ورضاك عيده  
عطفك تروف ابحال روح وحيده  
وحجيت منكوب أو فكيت قيده  
بمره وهو ماين على ما يريده

فهد أبو رسل

واقلي اللي يسبح اللهم سئده  
ولين يا حظ مريض أو تردى  
مع كل صوب الدرب عنى يسده  
الحظ نايم والليالي امصده  
شكيت ما بي بالرجال أتجده  
سهران ليلى بين جيبه أوودده  
ذا لي زمان من جفيت الخدده  
والله والله الذى مد مده  
فلا شكيت إلا أو جسمى ابشده  
ياليت صابر ما عنيت اتهدا  
هان المرض لو خزن الجرح ودا  
يا والد الكل إيوفا وعموده  
إن كان أنا زليت وأمرى تعدى  
داخل عليك أبعاه سالم وجده  
عندى خبر عطف ولا هي مضده  
خادم ولد عبد مليج تبدى  
أرضاك له محد يسد بمسده  
مملوك فضل ضاقي طاف حده  
أعيش من ذكره وفوز بمرده  
عبد الله الليث الغيور المفدى  
ظل الجماعة في ليلان وشده  
شيخ سعفنا باجتهاده وجده  
عينه على الشعب الكريم أو يوده  
يلوذ بك من لا طريقه يجدها  
مالي سوى عطفك طريق أمده  
يا ذخر من ضامه نصيبه وصده  
شوف بالأهل عقب المغيبة أومده  
راجيك منهو حرق الدمع خده  
ياما رحمت أو جدت في كل نده  
لعل ما تبجيه عين توده

الكويت

في السكويت شاعر شعبي مطبوع  
هو الأديب فهد أبو رسل ، سبق أن  
قرأ له الفراء على صفحات البعثة الغراء .  
ولفهد أبو رسل هذه الأيام قصة ألمية ،  
فلأمر من الأمور - ليس الجنون على  
أى حال - حل فهد في مصح الأمراض  
العقلية ليقضى فيها أياماً طالت إلى شهر  
حتى غدت حياته بين المجانين ججماً  
لا يطاق . . زرتة في المصح يوم عيد  
الأضحى المبارك فما حمدت من حاله شيئاً ،  
وحسبك بشخص تام العقل ، مرهف  
الشعور يعيش في معتقل للمجانين ،  
ويخضع لحياة رتيبة مملة بين مناظر مؤلمة  
وضوواء صاخبة . . وفي حجرة أول  
ما بلغت نظرت منها تلك الأوراق التي  
سطرها الشاعر بشعره . . وما كنت  
لتميز حجرته عن باقي الحجرات لولا  
هذه الوريقات .

ووصف لنا فهد حياته هذه وصفاً  
تهكمياً بارعاً ، وتمنى لنفسه وتمنيانا له ،  
ثم اطلعنا على هذه القصيدة التي نظمها  
مؤخراً لكي تكون شفيها له عند  
أميرنا المعظم ، فوعدناه بضم صوتنا إلى  
صوته لكي ينظر سمو الأمير إلى أمره  
بنظرة السيد . فإذا كان فهد في حال  
تدعو إلى أن يعزل مؤقتاً فليعزل في  
مكان محترم لا يسيء إلى جسمه وروحه .  
والرجل بعد ذلك بادی الإجهاد ومن  
المحتمل أن يكون مصاباً بمرض ما ،  
فليحول إلى المستشفى حتى يتأكد من  
سلامته . وأميرنا الهمام أعلم الناس بما قد  
تؤول إليه حال هذا الشاب إذالم يتدارك  
بحكمته أمره ، ويشمله بعطفه ورعايته  
وتوجهه .  
عبد العزيز مسين